

2003

(المدير في القرن الواحد والعشرين) عرض كتاب

اسامه شهوان
r.journal@hebron.edu, جامعة الخليل

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b



Part of the [Arts and Humanities Commons](#)

Recommended Citation

"(شهوان, اسامه (2003) "المدير في القرن الواحد والعشرين (عرض كتاب
Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية) - (مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب (العلوم الانسانية) - (Humanities) Vol. 1 : Iss. 1 , Article 9.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol1/iss1/9

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية) - (مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب (العلوم الانسانية) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

المدير في القرن الواحد والعشرين

21st Century Manager

كتاب من تأليف /حارث . س . جاردنر

مراجعة ونقد :د. أسامة شهبان /جامعة الخليل

لا شك بأن الإدارة أصبحت تستقطب اهتماما واسعا في السنوات الأخيرة كونها تُعدّ من العناصر الحاسمة في رسم مسار التطور الإنساني في الحاضر والمستقبل . وتحمل إطلاقة القرن الحادي والعشرين في طياتها مجموعة من التحديات التي تستوجب التفكير الجدي في كيفية مواجهتها بغية التأقلم مع واقع جديد فرضته تراكمات التغيير المتلاحقة خلال العقود الثلاثة الماضية .

ومؤلف الكتاب هو د. جارت جاردنر ، أستاذ جامعي ومستشار لعدد من المؤسسات الخاصة والحكومية في الولايات المتحدة يقع والكتاب في ٢٠٨ صفحات من القطع المتوسط ويحوي ستة فصول .

سيحاول جاردنر في مؤلفه أن يرسم للقارئ بعض الملامح الرئيسة لصورة المدير في القرن المقبل عبر استشراف لأفاق التغيير المتوقع حصوله في السنين القادمة . ومن أبرز تلك التغيرات التي أخذ المواطن العادي وواضع السياسة يلمس آثارها ازدياد حدة المنافسة بين الشركات واتساع ظاهرة العولمة globalization والثورة في تكنولوجيا المعلومات . وهذه التطورات المتسارعة تستدعي في رأي الكاتب استخدام أساليب إدارية حديثة تتميز بمقدار كبير مهن الليونة واهتمام حقيقي بحاجات المستهلك وقدرة أسرع في اقتناص الفرص وتطوير وسائل ابتكارية خلاقية للاستفادة من القدرات الإبداعية

-٢٩٤-

للموظفين الأنكياء والموهوبين . كيف نحقق تلك الأهداف هو السؤال الذي يسعى الكاتب من خلال مؤلفه الإجابة عليه . يستهل المؤلف كتابه بعرض تحليلي لأسباب وخلفية ظاهرة العولمة والعوامل والضغوطات التي جعلت الإطار التنظيمي التقليدي للمؤسسات القائمة والذي يتميز بالتدرج الوظيفي الهرمي أو الطولي غير فعال غير قادر على مواجهة تحديات القرن المقبل . ثم يحاول الكاتب في الفصول اللاحقة بناء نموذج جديد يصفه بأنه إيجابي وريادي يستطيع المدير من خلاله حل عدد أكبر من المشكلات الإدارية ، وهذا النموذج يتميز بكونه مصمما بشكل خاص لحل المشكلات -Problem solving model" بطريقة عملية بعيدا عن الأساليب التقليدية الروتينية التي يجري الأخذ بها . إن ما يصفه الكاتب بالجمود الفكري والتشبث بأنماط السلوك البالية يعتبر في نظره المائق الأكبر أمام تحقيق قفزة نوعية لمواجهة تحديات القرن القادم . ويمالج الكاتب في مؤلفه بعض القضايا الشائكة والمعضلات التي تواجهها الإدارة اليوم مثل تقليص عدد العاملين ومراقبة الجودة والبيروقراطية الزائدة، ويشير إلى طرق تقليدية فاشلة تلجأ إليها بعض الشركات في معالجة تلك القضايا التي تشبه أساليب كانت متبعة في القرن التاسع عشر ولا تناسب الإدارة الحديثة . كما ويبين بشيء من التفصيل أبعاد نموجه المقترح والموجه لحل المشكلات الإدارية والذي يعتمد على شبكة من الاتصالات المفتوحة ومشاركة فرق العاملين في اتخاذ القرار . في الواقع إن المؤلف يطرح في كتابه مواضيع ذات أهمية كبرى سواء بالنسبة للاختصاصي أم القارئ العادي كما يمكن أن يستخدم الكتاب كمرجع للمستشارين الإداريين في الشركات إلا أنه ومن وجهة نظري لا يعتبر إنجازا ثوريا في حقل الإدارة كون كثير من الكتب المنهجية التي صدرت حديثا حول هذه المواضيع بالإضافة إلى مؤلفات كل من توم بيترز والفن

